

# أدوني بازق ومائدته وقطع الابهام في

## القضاة 1

Holy\_bible\_1

الشبهة

في سفر القضاة يخبر عن ما فعل شعب اسرائيل بأدوني بازق بأنهم قطعوا ابهام يديه ورجليه

سفر القضاة 1

6 فهرب ادوني بازق فتبعوه و امسكوه و قطعوا اباهم يديه و رجليه 7 فقال ادوني بازق سبعون

ملكا مقطوعة اباهم ايديهم و ارجلهم كانوا يلتقطون تحت مائدتي كما فعلت كذلك جازاني الله و اتوا

به الى اورشليم فمات هناك

فكيف يامر اله المحبة شعبه ان يقطعوا الصواب ؟

وايضا كيف يجلس سبعين ملك تحت مائدة واحدة ؟ هل هي مائدة في حجم ملعب كرة ؟

وايضا من اين اتى أدوني بازق بسبعين ملك في هذه الارض الصغيرة ؟

الرد

اولا من قال ان هذا كان امرا من الرب ؟ واين في العدد الدليل علي ذلك ؟

وللرد علي الثلاث شبهات ندرس الامر بشيئ من التفصيل

اولا موضوع قطع الاصابع

تاريخيا

موضوع قطع أصبع الابهام هذا كان للاسف ام معتاد في هذا الزمان القديم فقطع الابهام اليد لكي

يمنع الشخص من حمل السلاح وقطع ابهام القدم لكي يمنع هذا الشخص من الجري بسرعة. وكما

قلت ان المؤرخين سجلوا احداث مثل هذه في كتاباتهم, فقال اليان

Valerius Maximus, I. 9. c. 2. Aelian, Var. Hist. I. 2. c. 9. Cicero de

Officiis, I. 3. c. 11.

ان الاثنيين في غزوه لجزيرة اجينا امروا بقطع ابهام اليد اليمنى لكي يمنعهم تماما من حمل السلاح مثل الحرية . وليس الاعداء فقط بل كان عند الرومان عادة من لا يحب الحياة العسكرية ان يقطع ابهام يده لكي لا يصلح للحياة العسكرية والخدمة فيعفى منها. بل وصل الامر بان بعض الاباء كانوا يقطعون ابهام ابناءهم الصغار لكي يمنعهم من ان يدخلوا في الخدمة العسكرية عندما يكبروا.

فما فعله بعض افراد اليهود هنا امر تاريخي شائع ولكن ليس امر الهي علي الاطلاق

وللتاكيد الاعداد تقول

## سفر القضاة 1

1: 6 فهرب ادوني بازق فتبعوه و امسكوه و قطعوا ابهام يديه و رجليه

ادوني بازق يعني السيد البارق. وعندما هرب هو كان يسعى ان يصل الي اورشليم غالبا حيث يوجد الحصن اليبوسي الذي هو صعب جدا ان يخترقه احد. ولكن هم ( رجال سبط شمعون ويهوذا ) كانوا اسرع منه فامسكوه. ولكي لا يقاوم وايضا لانه ملك مشهور ليعلنوا استسلامه وانتهاء المقاومة قطعوا ابهام يديه ورجليه فيسمع بقية جنوده ويعرفوا انه لا يوجد امل من المقاومة لان ملكهم انتهى سلطانه ولا يستطيع ان يحمل سلاح ويقودهم مره اخري.

وقد يكون بعضهم فعل هذا تطبيق حرفي للناموس

## سفر الخروج 21

24 وَعَيْنًا بَعِينٍ، وَسِنًّا بَسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرِجْلًا بِرِجْلِ،

25 وَكَيًّْا بِكَيٍّْ، وَجُزْحًا بِجُزْحٍ، وَرَضًّا بِرَضٍ.

## سفر اللاويين 24

19 وَإِذَا أَخَذْتَ إِنْسَانَ فِي قَرِيبِهِ عَيْبًا، فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفْعَلُ بِهِ.

20 كَسَّرَ بِكَسْرٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّ بِسِنَّ. كَمَا أَخَذْتَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدَثُ فِيهِ.

ورغم هذا لا نجد اي ام او وصية من الرب يامرهم ان يفعلوا هذا. ورغم ذلك هو اخذ العقاب

المناسب كما يقول العدد التالي

1: 7 فقال ادوني بازق سبعون ملكا مقطوعة اباهم ايديهم و ارجلهم كانوا يلتقطون تحت مائدتي

كما فعلت كذلك جازاني الله و اتوا به الى اورشليم فمات هناك

هو شعر بتانيب الضمير فهو فعل هذا الامر ( قطع الابهام لليد والرجل ) لسبعين ملك لهذا فهو

قال الي رجال يهوذا او رجال شمعون الذين قبضوا عليه ان الله جازاه حسب فعلته التي فعلها

بالاخرين فهو قطع او امر رجاله ان يقطعوا ابهام ايدي وارجل سبعين ملك ونبيل.

وهو في هذه اللحظات يتكلم ان الله جازاه سواء يتكلم عن ايلوهيم الله الحقيقي او يتكلم عن الهته

بالجمع ولكن غالبا يتكلم عن ايلوهيم اله اسرائيل لان اسم ايلوهيم جمع ولكنه ياخذ تصريف مفرد

في هذا العدد فهو يتكلم عن ايلوهيم الله الحقيقي الذي ادركه وعرف انه جازاه بعدل عما فعل فكما فعل مع كثيرين عوقب بنفس الفعل.

واحضروه الي اورشليم وغالبا جزء من اورشليم الذي كان خاضعا لسبط يهوذا وليس خاضعا لليبوسيين. وهم احضروه حيا الي اورشليم ولكنه مات سريعا فدفنوه هناك كما يخبرنا يوسيفوس

Antiqu. I. 5. c. 2. sect. 2.

فهم حملوه حتي لو كان يحتضر ولكن ليؤكدوا انتصارهم وايضا العدالة الالهية ولانه كان يحتضر فلهذا لم يقتلوه مباشرة رغم انه كنعاني يستحق القتل كوصية الرب. وهو كان يحتضر سواء بسبب الحزن والهزيمة او بسبب الجراح او بسبب عقاب الرب له او بسبب انهم كانوا في طريقهم لقتله. ولكن المهم الرب لم يوصي علي الاطلاق في هذا الموقف ان يفعلوا هذا الامر وان يقطعوا ابهام يديه ورجليه ولكنه فعلوا ذلك جزاء له عما فعله بسبعين ملك.

الجزء الثاني الرد علي كيف يجلس سبعين ملك تحت مائدة واحدة

اولا تعبير تحت وهو عبري تحت תחת

H8478

תחת

tachath

*takh'–ath*

From the same as [H8430](#); the *bottom* (as *depressed*); only adverbially *below* (often with prepositional prefix *underneath*), in *lieu of*, etc.: – as, beneath, X flat, in (–stead), (same) place (where . . . is), room, for . . . sake, stead of, under, X unto, X when . . . was mine, whereas, [where–] fore, with.

تعني اسفل ( بمعنى منخفض ) كظرف ادني , بدل من , اسفل , مكان غرفه , لاجل , بدلا من ,  
حتي , عندما ,

فهي لغويا تعبر عن مكانة منخفضة وليس بالشرط مكان

ثانيا هذا التعبير مجازي فنجد مثلا باجازيت التركي كان يجعل تاميرلاني ينحني كسلم لقدم التركي ليمتطي حصانه ونجد انه كان يضعه في قفص حديدي ويطعمه فتاف ورغم هذا يوصف بانه كان يلتقط تحت مائدة الملك رغم انه كان يطعم في داخل القفص الحديدي. وايضا فالريان الطاغية الروماني اسره الفرس وصار عبدا ولكما اراد ملك الفرس ان يركب فرسه يصعد علي ظهر هذا الطاغية ووصف ايضا بانه ياكل من فتات مائدة ملك الفرس رغم انه كان يحمل في قفص حديدي وبالطبع لا يوضع هذا القفص اسفل مائدة ملك الفرس. فهو ليس بالمعني الحرفي ولكنه تعبير مجازي في هذا الزمان فهو غالبا كان يحبسهم ويطعمهم فتات ويوصف بانه كان يطعمهم فتات مائدته اي بقايا وفضلات طعام المائدة ليذللهم فيقال انهم يلتقطون تحت مائدته اي ياكلون ما

يتبقي من مائدة الطعام. وغالبا كان في وقت رياضته كان يحضرهم وهم جوعي في حلبة رياضيه  
ويجلس في مقصوره مرتفعه ويضع مائده صغيره امامه عليها طعام ويتسلي بان يلقي لهم فتات  
طعام ويراهم يلتقطون ما يلقيه وهو مرتفع في مكانه وهم في مكانة منخفضه اسفل مائدته فهو  
كوصف صحيح وايضا لفظيا صحيح. فاكرر المشكك باصراره ان ياخذ الامر حرفي وفهمه ان كلمة  
تحت مائدته تعني انهم يجلسون في طوابير اسفل المائده هو فهم خطأ من المشكك.

الجزء الثالث الرد علي من اين اتى ادوني بازق بسبعين ملك

اولا لغويا الكلم تعني ملك ونبييل

H4428

מֶלֶךְ

*melek*: A masculine noun meaning king. The feminine form is *malkāh*

([H4436](#)), meaning queen, though the concept is more of a king's consort

than a monarchical ruler. The word *melek* appears over 2,500 times in the

Old Testament. In many biblical contexts, this term is simply a general

term, denoting an individual with power and authority. It is parallel with and

conceptually related to a number of other Hebrew words that are usually

translated as lord, captain, prince, chief, or ruler. It is used in reference to men and often with a genitive of people or place

ملك كلمة مذكر كملك والمؤنث ملكه وجاءت في العهد القديم 2500 مره والتعبير الكتابي ببساطة

يعني شخص له قوه وسلطة. ... وعادة تترجم كسيد وكابتن وامير ورئيس وقائد. فهي تستخدم

عادة لتشير لرجال يتحكموا في اشخاص او مكان

فالكلمة لا تعني بالشرط ملك مملكة ضخمة ولكن رئيس اوقائد او امير او او سيد او كابتن لكل

من مدينه او محلة او مقاطعه او بقعه او حتي قرية يلقب عبريا ملك في هذا الزمان. وبالطبع في

هذه المنطقه كان يوجد اكثر من الف مدينه ومقاطعه

واخبرنا يوسيفوس

**Antiqu. I. 5. c. 2. sect. 2.**

انه اسر 72 رئيس. وهذا بالطبع ليس في مره واحده ولكن علي عدة مرات فهو من الممكن ان

يكون اسر اكثر من ملك لمدينة واحده بمعنى انه ياسر ملك وبعدها يتعين ملك جديد لهذه المدينة

فياسره ويضمه لاسراه مع الملك الاول هذا بالاضافه الي بقية النبلاء الذين اسرههم. هذا بالاضافه

ان ولي العهد الذي كان يملك مع والده يلقب ايضا بملك. ولهذا هذا التعبير صحيح ودقيق.

واخيرا المعني الروحي

## من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقتوال الاباء

إنطلق يهوذا وفي صحبته شمعون ليحاربا أدوني بازق، هذا الذي سبق فأذل سبعين ملكاً  
بقطع أباهم أيديهم وأرجلهم وكانوا يلتقطون الفتات الساقط من مائدته كالحوانات، فإذا به يسقط أسيراً  
ونُقطع أباهم يديه ورجليه ويبقى تحت المائدة ذليلاً... وكما قال: "كما فعلت كذلك جازني الله" [٧].

كلمة "أدوني" تعني "سيد" أو "مالك" أو "رب" [16]، وكلمة "بازق" تعني "ميرق" [17].  
والكلمتان تمثلان تمثلاً سمياً إبليس، فقد أقام نفسه "أدونيًا" أي سيداً ورباً ومالاً على حياة الإنسان  
الخاص لمشورته، و"ميرقاً" بخداعته الكاذبة. وقد أعلن الكتاب المقدس هاتين السميتين، فقيل عنه:  
"رئيس هذا العالم قد دين" (يو 16: 11)، "لأن الشيطان نفسه يغير شكله إلى شبه ملاك نور" (٢  
كو ١١: ١٤). إذن أدوني بازق يشير إلى الشيطان الذي أقام نفسه رئيساً على محبي العالم، ميرقاً  
عليهم بنور مخادع على شبه ملاك ليفتنهم وبالفعل أذل البشرية التي كانت تمثل سبعين ملكاً، فقد  
قطع أباهم أيديهم وأرجلهم، لكن جاء يهوذا ليقطع بالصليب أباهم يدي إبليس ورجليه ويحني عنقه  
بالمذلة تحت قدمي الإنسان. فقد رأى السيد المسيح الشيطان ساقطاً مثل البرق من السماء (لو ١٠:  
١٨) عندئذ قال لرسله: "ها أنا أعطيك سلطاناً لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم  
شيء، ولكن لا تفرحوا بهذا أن الأرواح تخضع لكم بل افرحوا بالحري أن أسماءكم كتبت في  
السماوات" (لو ١٠: ١٩-٢٠). هذا هو أدوني بازق الذي سقط من قلوبنا كما من السماء وصار  
مدوساً تحت أقدامنا لا يقدر أن يضرنا في شيء.

والآن ماذا يُعنى بقطع أباهم الأيدي والأرجل؟

يرى كثير من الآباء أن "إصبع الله" يرمز للروح القدس، فإذا قيل "لوحى حجر مكتوب بأصبع الله" (خر ٣١: ١٨) إنما يشير إلى كلمة الله التي تنقش فينا بالروح القدس. فإن كان الأصبع يشير إلى الروح فقطع أدوني بازق أباهم أيدي وأرجل الملوك السبعين إنما يعني نزعه روحهم وإفقاد البشرية التي كان يجب أن تملك في الرب كل قوتها وحياتها؛ قطع أباهم اليد يشير إلى توقف العمل تمامًا لحساب مملكة الله وقطع أباهم الأرجل يشير إلى توقف الحركة أو الانطلاق في الطريق الملوكي. هكذا أذل الشيطان البشرية ونزع عنها عملها الملوكي وحركتها السماوية، وجعلها أسيرة قصره تأكل من الفتات الساقط من مائدته في التراب، تسلك كحيوانات بلا كرامة ولا سلطان روحي! لكن الله لم يترك أدوني بازق يذل خليقته أبدياً، وإنما على الصليب "إذ جرد الرياسات والسلطين أشهرهم جهازًا ظافرًا بهم فيه" (كو ٢: ١٥). وكأنه قطع أباهم يديه ورجليه وجعله تحت قدمي المؤمنين بلا سلطان! صار موضع إبليس الجديد ليس في القلب كي يملك وإنما تحت المائدة يُداس بالأقدام، فاقداً القدرة على العمل أو الحركة.

نال إبليس جزاء عمله، وارتد فعله إليه كما قيل لأهل أدوم: "عملك يرتد على رأسك" (عو ١٥). هذا القانون يخضع له الجميع، كقول الرب نفسه: "بالكيل الذي به تكيلون يُكال لكم" (مت ٧: ٢).

أخيراً يقول لكتاب: "وأثوا به إلى أورشليم فمات هناك" [٧]. فإن كانت "أورشليم" تعني "رؤية السلام"، فلا يمكن أن يحل السلام في القلب ولا أن تعاينه النفس ما لم يمت أولاً أدوني بازق، أي

يضع نهاية لعدو الخير إبليس. يموت إبليس فتحيا النفس في سلام مع خالقها مع إختها وبقيّة الخليقة بل وحتى مع نفسها، إذ تمتلئ بالسلام الروحي الداخلي.

أورشليم التي هي رمز لسلام النفس مع الله وتمتعها بالحياة، هي بعينها موت لإبليس وهلاك للخطية.

لقد أتوا بالعدو من بازق إلى أورشليم، أي من "المبرق" أو من خداعاته التي تجعله يبرق كملك من نور ليموت في المدينة التي يحل الرب فيها بسلامه.

هذا وإن "بازق" هي "خربة بزقة"، وهي مدينة في وسط فلسطين، تبعد حوالي ١٣ ميلاً شرقي شكيم[18].

**والمجد لله دائماً**